مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

إدمان الانترنت وعلاقته بمقاومة الاغراء النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

محمد حسن علي الأبيض

أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية التربية وادي الدواسر، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

كلية التربية، جامعة ذمار

عنوان المراسلة: alabyd62@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الانترنت ومقاومة الإغراء النفسي، لدى عينة قوامها (200) طالب من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، للعام الجامعي (1439–1440)، واستعانت الدراسة بمقياس إدمان الانترنت، ومقياس مقاومة الإغراء النفسي، أسفرت نتائج الدراسة إلى ان إدمان الانترنت لدي طلاب الجامعة يتسم بالارتفاع بدرجة متوسطة، وان مستوى مقاومة الاغراء مرتفع، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنت ومقاومة الاغراء النفسي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات طلاب الجامعة ذوي مستوى إدمان الإنترنت المنخفض والمتوسط، وكذلك ذوي مستوى إدمان الإنترنت المنخفض والمرتفع على جميع أبعاد مقياس مقاومة الإغراء والدرجة الكلية للمقياس، لصالح طلاب المستوى المنخفض هذا عدا الإغراء المادي فهو غير دال إحصائيا بين ذوي مستوى إدمان الإنترنت المنخفض والمتوسط، وكذلك وُجِد فروق بين درجات الطلاب ذوي مستوى إدمان الإنترنت المتوسط والمرتفع على بعد الإغراء المادي لمقياس مقاومة الإغراء والدرجة الكلية للمقياس، لصالح الطلاب المستوى المتوسط، كما كشفت نتائج الدراسة عن إمكانية التنبؤ بإدمان الانترنت من خلال مقاومة الاغراء النفسي الدرجة الكلية. وبناء على هذه النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها: توفير برامج وأنشطة وورش عمل من خلال عمادات شؤون الطلاب لتنمية مقاومة الإغراء عند طلبة الجامعات لما لها من قيمة فارقة بين الطلاب المدمنين وغير المدمنين على الانترنت في ضوء قدرة مقاومة الاغراء على تفسير درجة عالية من التباين في الإدمان.

الكلمات المفتاحية: إدمان الانترنت؛ مقاومة الإغراء النفسي.

Internet Addiction and its Relationship to Psychological Resistance to the Temptation of a sample among Students of Prince Sattam bin Abdulaziz University

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between Internet addiction and resistance to psychological temptation, in a sample of (200) students of Prince Sattam bin Abdulaziz University, in the academic year (1439-1440). The study used the Internet Addiction Scale and the Psychological Resistance to Temptation Scale. The results of the study revealed that university students 'Internet addiction is moderately high, the level of temptation resistance is high, and there is a negative statistically significant correlation between Internet addiction and psychological temptation resistance. The

results also indicated that there are statistically significant differences at a significant level(0.01) among the averages of university students with a low and medium level of Internet addiction as well as those with a low and high level of Internet addiction on all dimensions of the resistance to temptation scale and the overall score of the scale, in favor of low-level students. This is apart from physical temptation, which is not statistically significant among those with low and medium levels of Internet addiction. Further, differences were found between the scores of students with intermediate and high levels of Internet addiction on the physical temptation dimension of the temptation resistance scale. The total score of the scale, was in favor of intermediate level students. The results of the study revealed the possibility of predicting internet addiction through resisting psychological temptation, total degree, Based on these results, the researcher recommended a number of recommendations, the most important of which are : Providing programs, activities and workshops through the Student Affairs Deanships to develop resistance to temptation among university students because of its differential value between students who are addicted and non-addicted to the Internet in light of the ability of resistance to temptation to explain a high degree of variabiliy in addiction.

Keywords: Internet Addiction; Resistance to Temptation

المقدمة:

فتح الانترنت عصر جديداً في عالم الاتصال والتفاعل بين جميع البشر، حول فيها العالم الى قرية صغيرة، حتى أصبح الإنترنت يشكل جزء رئيسا في حياتنا اليومية، فالحاجة اليه وفوائده الهائلة لم تعد موضع نقاش في عصرنا الحالي، وكما أن له فوائد متعددة إن أُحسن استخدامه، وله أضرار بالغة إن أُسِيئ وأفرط في استخدامه قد يؤدي في نهاية المطاف إلى الإدمان.

وتعتبر فئة الشباب هي الشريحة الأكبر التي تستخدم الانترنت، وعلى وجه الخصوص طلاب الجامعة الذين يعتبروا قادة المستقبل وعماد التقدم والتطور لأي أمة، وبما إن الانترنت مجال مفتوح عالم يسهل فيه التواصل بين أطراف متعددة، فمن السهل وقوع هؤلاء الشباب ضحية لإغراءات كثيرة، قد تعرضهم للوقوع في براثن التعلق المرضي بالإنترنت؛ ومن هنا كان لابد من دراسة علاقة إدمان الانترنت بمقاومة الاغراء لدى عينة من طلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة بالكشف عن طبيعة العلاقة بين إدمان الإنترنت ومقاومة الإغراء لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، حيث إن استخدام الإنترنت له أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة في تحصيل المعارف والمعلومات والاستفادة منه في مختلف مناحي الحياة، إلا أن المغريات التي يقدمها الإنترنت أسهمت في زيادة معدل استخدامه، مما ساهم في تحول البعض من الطلبة إلى مدمني استخدام الإنترنت، فزاد فترة استخدامهم للإنترنت عن ست ساعات يوميا دون فائد أو عمل أو هدف محدد، مما قد ينعكس بالسلب على آداهم الاكاديمي وتوافقهم وصحتهم النفسية، فتضعف مقاومتهم للإغراءات بسبب انتشار الإنترنت والهواتف الذكية...، والانفتاح اللامحدود على العالم الخارجي، وازدياد الضغوط والمتطلبات الاجتماعية عليهم، مما يعرضهم للعديد من المواقف المغرية والتي قد تدفعهم للتصرف حيال هذه المواقف بطرق منافية للمعايير والأخلاق، إضافة الى وقوعهم فريسة سهلة في براثن إدمان الإنترنت.

وعليه فمن الضروري-باعتقاد الباحث-دراسة العلاقة بين إدمان الإنترنت ومقاومة الإغراء لديهم وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما هو مستوى ادمان الانترنت لدى عينة الدراسة؟

السؤال الثاني: ما هو مستوى مقاومة الإغراء لدى عينة الدراسة؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين درجة إدمان الإنترنت ومقاومة الإغراء لدى عينة الدراسة؟

السؤال الرابع: هل يتباين مستوى مقاومة الإغراء لدى أفراد عينة الدراسة طبقا لمتغير إدمان الإنترنت (منخفض/ متوسط/ مرتفع)؟

السؤال الخامس: هل يمكن التنبؤ بإدمان الإنترنت من خلال مقاومة الإغراء لدي عينة الدارسة؟

أهمية الدراسة.

الأهمية النظرية:

1. تتمثل في دراسة مشكلة إدمان الإنترنت وهو من أكثر المشكلات شيوعاً وأهمية في مجال الصحة النفسية في العصر الحالي. إضافة الى متغير مقاومة الإغراء وما له من أثر في تنمية الصحة النفسية للفرد.
2. محاولة رصد مستوى إدمان الإنترنت وكذلك مقاومة الإغراء لدى طلاب الجامعة.

الأهمية التطبيقية:

3. قد يتم الاسترشاد بما توصلت إلية هذه الدراسة إلى فهم أكبر لفئة مدمني الإنترنت، إضافة إلى معرفة طبيعة وقوة العلاقة بين إدمان الإنترنت ومقاومة الاغراء.
4. قد تفيد نتائج الدراسة في بناء وتصميم برامج وقائية وإرشادية وعلاجية. لتقديم المساعدة الممكنة لطلاب الجامعة لمقاومة الاغراءات التي يوجهونها والتوجيه السليم نحو الاستخدام الإيجابي للإنترنت، والوقاية من الآثار السلبية لإدمان الانترنت.

حدود الدراسة-الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

-الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

-الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال العام الجامعي (1439– 1440هـ)

مصطلحات الدراسة:

1. إدمان الانترنت Internet Addiction

يعرفه عزب، حسام الدين محمود "فهو متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة أو متزايدة ودون ضرورات مهنية أو أكاديمية بل على حساب هذه الضرورات والنمطية والإلحاح والهروب والانسحاب من الواقع الفعلي إلى الواقع افتراضي، كما يكون السلوك في هذه الحالة قهريا عنيدا ومتشبثا بحيث يصعب الإقلاع عنه دون معاونة علاجية للتغلب على الأعراض الانسحابية النفسية"(عزب، 2001: 6).

ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس إدمان الإنترنت إعداد حسام الدين محمود عزب وآخرون (2016)، والذي يتضمن عدة محاور هي: السيطرة أو البروز، التحمل، الأعراض الانسحابية، الصراع، الانتكاس.

2. مقاومة الإغراء Resistance to Temptation

مقاومة الإغراء: القدرة الذاتية للفرد على الاجتناب والامتناع ذاتياً عن القيام بسلوك ما لإشباع حاجة ملحة له بالرغم من أنه بمقدورة القيام بهذا السلوك فلا توجد عليه أي مراقبة أو موانع خارجية لأن هذا السلوك منافي لأخلاق ولقيم المجتمع. (علي، علي، 2014: 331)

وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مقاومة الإغراء إعداد علي، حسام محمود، وعلي، أشرف رجب (2014).

الإطار النظري:

يعتبر إدمان الإنترنت حالة من الاستخدام المرضى المفرط والذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك، ويستدل علية من خلال زيادة عدد ساعات الجلوس أمام الإنترنت باستخدام الجوال أو الكمبيوتر... بشكل يتجاوز الساعات التي حددها الفرد لنفسه في البداية. (الأبيض، محمد حسن، 2020: 333)

و قد ظهرت مشكلة إدمان الإنترنت كقضية اجتماعية مع تزايد شعبيته وقد أثار علماء النفس حقيقةً مفادها أن هناك شخصا من بين 200شخص من مستخدمي الإنترنت تتضح عليه أعراض الإدمان وأن هناك أشخاص يقضون 38 ساعة أسبوعياً على الإنترنت دون عمل يذكر. (Thatcher, & Goolam, 2005) و يشير الباحثون إلى أن الإدمان على الانترنت يؤدي إلى نفس أعراض الإدمان المتعارف عليها. إن الأعراض التي تظهر على مدمن الإنترنت تتمثل في: البروز، حيث يكون سلوك استخدام الإنترنت سمة بارزة، وله الاولوية للحصول على اشباع أكثر ويشغل حيز كبير من تفكير المدمن ومشاعره. تغير المزاج ويشير إلى أن مزاولة المستخدم للإنترنت يصبح المتحكم في الحالة المزاجية لديه. التحمل ويشير إلى قيام المدمن بنشاط مضاعف في سبيل الحصول على نفس النشوة أو أكثر .الأعراض الانسحابية وهي الشعور بعدم الراحة عندما لا يستطيع المدمن القيام بنشاط الإدمان أو تقليله، الصراع وهو عدم قدرة المدمن على تحديد أولوياته في الحياة نتيجة لعدم ممارسة سلوك الإدمان مما يؤدي إلى كثير من الصراعات النفسية لديه لتحديدها. هذه الأعراض تتطابق مع اعراض إدمان الإنترنت حيث أن الجمعية الامريكية للطب النفسي قامت بإضافة "اضطراب استخدام الإنترنت Internet Use Disorder"في الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-V,2012) (Kuss et al.,2013) .

و اتفقت دراسات كل من يونج Young (1998)، وشو وهاسيا Chou& Hsiao (2001)، واندرسون Anderson (2001)، وزيدان (٢٠٠٨) على أن إدمان الإنترنت لا يقل خطورة عن إدمان المخدرات، بل يتجاوزها بكثير من المراحل باعتباره السبيل الأكبر لتعويض ما يعاني منه المدمن من مشكلات واضطرابات، كما أن إدمان الإنترنت يمكن أن يدمر حياة الفرد الاجتماعية، والأكاديمية، والمهنية، والمادية، مثل باقي أنواع الإدمان، ويؤثر على درجة تكيف الفرد داخل بيئته وعلى علاقته الاجتماعية واتصاله مع أفراد أسرته بحيث يصبح شخص انطوائي يكون لنفسه واقع افتراضي يعيش فيه بعيدا عن أسرته وعن الآخرين. (الزهراني، 17: 2020).

و قد فرضت مشكلة إدمان الإنترنت وجودها بحيث لا يمكن تجاهلها، وأصبحت من أكثر المشكلات شيوعاً وأهمية في مجال الصحة النفسية. Fayazi & Hasani(Fayazi & Hasani , 2017; Malak & Khalifeh & Shuhaiber, 2017)

و لاسيما لدى الشباب حيث أشارت دراسة فورتسون وآخرون (Fortson, et al, 2007) إلى أن 90 % من مستخدمي الإنترنت هم من الشباب وأن ما يقرب من 50 % منهم يفرطون في استخدام الإنترنت ويعانون من بعض الاضطرابات النفسية.

فوفق دارسات عدة فإن شريحة الشباب هم أكثر الشرائح العمرية عرضة لإدمان الإنترنت ولا سيما طلاب الجامعة، هذه الشريحة العمرية لديهم اتصال دائم –تقريبا–بالإنترنت. (Kuss, Griffiths, & Binder,2013)

و قد توصل الراشد، عبد الله بن سعد (2014) إلى أن نسبة إدمان الإنترنت بين طلاب الجامعة من عينة الدراسة مرتفعة بحيث وصلت إلى31%. وهذه النسبة تعد مؤشرا ينذر بالخطر نتيجة الازدياد المستمر في نسبة مستخدمي الإنترنت.

و على ما تقدم تعتبر فئة الشباب هي الشريحة الأكبر التي تستخدم الانترنت، وعلى وجه الخصوص طلاب الجامعة الذين يعتبروا قادة المستقبل وعماد التقدم والتطور لأي أمة، وبما إن الانترنت مجال مفتوح عالم يسهل فيه التواصل بين أطراف متعددة، فمن السهل وقوع هؤلاء الشباب ضحية لإغراءات كثيرة، فقد تعرضوا للوقوع في براثن التعلق المرضي بالإنترنت؛ ومن هنا كان لابد من دراسة علاقة إدمان الانترنت بمقاومة الاغراء لدى عينة من طلاب الجامعة.

و هناك أنواع متعددة من الإغراءات منها: الإغراء المادي، وإغراء الغذاء، والإغراء الجسدي والعاطفي، والإغراء العقلي والفكري، والإغراء بالنجاح الدراسي، والإغراء بالوضع العام والمحيط الاجتماعي، وإغراء الصحبة، وإغراء التدخين، وإغراء النساء، وإغراء القمار وإغراء المواقع على شبكة الانترنت. (غولي والعكيلي، 2014)

إن قدرة الشباب الجامعي على مقاومة الإغراء تعتمد على شخصية الفرد وسماته الشخصية والأخلاقية في ضوء معايير المجتمع الاخلاقية السائدة فالخلق يمثل جانبا مهما من جوانب الشخصية الناضجة وهو نظام من الاستعدادات التي تمكننا من التصرف بصورة ثابته نسبيا حيال المواقف الأخلاقية والأعراف الاجتماعية على الرغم من ضغوط الإغراء (المغازي، 2000: 24-28)

و مقاومة الإغراء هي قدرة الفرد على ضبط سلوكياته، وكبت مشاعره بواسطة تقويم ذاته، والالتزام بمعاييره الشخصية والاجتماعية، مما يمنحه الفرصة للضبط الذاتي في المواقف الإغرائية (غولي والعكيلي، 2014).

و يري ويلسون (Wilson, 1997: 8) أن استخدام شبكة الإنترنت هو استخدام مبني على الضبط الذاتي الداخلي لدى الفرد، فقرار الاستمرار داخل موقع معين أو الانتقال لموقع آخر أو التوقف عن استخدامه، كلها قرارات شخصية ترجع إلى درجة الفرد في الضبط الداخلي ومدي تحكمه وسيطرته على ذاته.

و هناك العديد من النظريات التي بحثت في مقاومة الإغراء (غولي والعكيلي، 2014، الطراونة والقضاة، 2014) منها:

نظرية التحليل النفسي: والتي بينت أن مقاومة الإغراء عند الفرد تقل كلما عانى من الصراع، والإحباط، والتوتر والقلق، والنمو المضطرب للذات (مفهوم الذات السالب)، وعدم تعديل الدوافع، والضعف العقلي، وتأخير النضج النفسي، وربط فرويد في دراسة النمو الأخلاقي بين الغرائز الجنسية وبين الحاجات الانفعالية، وعالج النمو الأخلاقي في إطار مبدأ اللذة وفكرة الإثم.

نظرية نمو الأحكام الأخلاقية لـ (كولبرج): والتي بينت أن النمو الخلقي أحد مظاهر التطبيع الاجتماعي، وهو العملية التي يتعلم بها الفرد مسايرة توقعات المجتمع والثقافة التي يعيش فيها. وفي حالة النمو الخلقي فإن الفرد يستوعب معايير الحكم الخلقي ويتقبلها بوصفها تمثل نظامه القيمي الشخصي، فعندما لا يخرق الفرد بسلوكه معيار الحكم الخلقي بالرغم من وجود الإغراءات التي تدفعه إلى ذلك، وعدم وجود السلطة الخارجية التي تكشف أو تعاقب على اختراق ذلك السلوك؛ تكون القيمة الخلقية قد استوعبت من الفرد داخلياً ولم تفرض عليه من الخارج، وتفسر هذه النظرية مقاومة الإغراء كمؤشر على النمو الأخلاقي وبالتالي فَهم كيفية تطوير الفرد للقيم الأخلاقية، التي يتم من خلالها تذويب القوانين والمعايير السلوكية المقبولة في المجتمع.

نظرية التعلم الاجتماعي: أرجعت عدم قدرة الفرد على مقاومة الإغراء إلى التنشئة الاجتماعية، فغالبية الأفراد الذين لديهم درجة متدنية لمقاومة الإغراء كانوا منذ طفولتهم يعانون من غياب القدوة السليمة، ونشأتهم كانت في

بيئة لا تلتزم بالقيم الأخلاقية وتزيد احتمالات عدم القدرة على مقاومة الإغراء في القطاعات التي تعيش ظروفاً اقتصادية واجتماعية متدنية، عند حدوث انهيار في الأسرة نتيجة لانفصال الوالدين، ويمكن معالجة ذلك من خلال إعلاء قيم الأمانة وإيجاد القدوة الحسنة والنموذج الجيد.

النظرية السلوكية: أكدت على العوامل الاجتماعية التي توثر في تطور الضمير لدى الفرد، والذي يتأثر بالثواب والعقاب والتعلم بالملاحظة، وتنظر إلى الأخلاق على أنها عادات متعلمة يكتسبها الفرد، ويعممها نتيجة تفاعله مع البيئة الخارجية. (Baumann & Kuhl, 2005)

الدراسات السابقة:

تظهر مراجعة الدراسات السابقة اهتمام الباحثين بموضوعي: ادمان الانترنت ومقاومة الإغراء، إلا أن الباحث لم يطلع على دراسات ربطت إدمان الانترنت بمقاومة الإغراء، وفيما يلي عرض لمجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، فمن الدراسات التي تناولت إدمان الانترنت:

دراسة علي (2014) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي، الخارجي) وعلاقتها باتجاهات الطلاب الجامعيين (مرتفعي، منخفضي) استخدام الإنترنت، لدى عينة مكونة من (70) طالبة من طالبات كلية التربية بالفرقة الثانية قسم علم النفس بجامعة القصيم، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة ذوي الضبط الخارجي – الداخلي على مقياس وجهة الضبط، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات عينة الدراسة ذوي وجهتي الضبط الداخلية – الخارجية في اتجاه استخدامهم للإنترنت مرتفعي – منخفضي لصالح الطالبات ذوي وجهة الضبط الداخلية منخفضي الاستخدام، وجود ارتباط موجب بين وجهة الضبط والاتجاه نحو استخدام الإنترنت.

في حين هدفت الدراسة التي أجراها كيم وآخرون (2007. Kim et al) ، إلى التعرف على العلاقة بين الإدمان على ألعاب الإنترنت والسلوك العدواني وضبط الذات والخصائص الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات في كوريا الجنوبية لدى عينة مكونة من (1471) فردا من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن إدمان ألعاب الإنترنت يرتبط بشكل إيجابي مع السمات الشخصية العدوانية والشخصية النرجسية، أما إدمان الألعاب على الإنترنت فيرتبط بشكل سلبي مع ضبط الذات، والانضباط، كما استنتجت الدراسة أن بعض الخصائص النفسية مثل السلوك العدواني، والتحكم الذاتي ، وسمات الشخصية النرجسية قد تؤهل بعض الأفراد ليصبحوا مدمنين على ألعاب الإنترنت.

و من الدراسات التي اهتمت بدراسة مقاومة الإغراء:

دراسة بومان وكوهل (Bauman & Kuhl, 2005) فقد هدفت إلى الكشف على من يؤثر أكثر على مقاومة الإغراء، هل السيطرة الخارجية أم الحكم الذاتي للفرد. لدى عينة قوامها (80) طالباً جامعياً. اسفرت النتائج إلى أن السيطرة الخارجية أكثر فاعلية في مقاومة الإغراء، إذ أظهر الطلبة مقاومة للإغراء أكثر بوجود السيطرة والمراقبة الخارجية.

في حين هدفت دراسة علي، وعلي (2014) إلى معرفة مستوي مقاومة الإغراء وعلاقته بالتمرد النفسي ومستوي ودوافع التعرض للمسلسلات الأجنبية المدبلجة، وكانت عينتها من الطلبة المراهقين بالمنيا عددهم ٤٦٤، وتوصلت إليه ارتفاع مستوى مقاومة الإغراء للعينة، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بينه وبين التمرد النفسي، ووجود علاقة موجبة دالة بين مستوي ودوافع التعرض للمسلسلات المدبلجة، بينما لم تجد علاقة دالة بين مستوى التعرض للمسلسلات المدبلجة ومقاومة الإغراء والتمرد النفسي.

و هدفت دراسة بشارة (2015) إلى بحث علاقة الذكاء الروحي بمقاومة الإغراء. وتكونت عينة الدراسة من (330) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من جميع كليات جامعة الحسين بن طلال. وتم استخدام مقياسي الذكاء الروحي ومقاومة الإغراء. وأشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط للذكاء الروحي، ومستوى منخفض لمقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. وقد أظهر تحليل الانحدار أن مكوني إنتاج المعنى الشخصي، وتوسيع حالة الوعي قد ساهما بشكل دال في التنبؤ بمقاومة الإغراء.

و أجرى التميمي، والساعدي (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على مقاومة الإغراء وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث من 400 طالب وطالبة منهم 243 طالباً من كليتي الآداب والعلوم في الجامعة المستنصرية. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على: إن عينة البحث من طلاب الجامعة يتمتعون بمقاومة الإغراء بشكل جيد، وإن العلاقات الإيجابية والقيم الأخلاقية والضبط الاجتماعي وعوامل التنشئة الأسرية والاجتماعية تسهم في بناء شخصية الشباب الجامعي، ولديها قدرة جيدة على مقاومة الإغراء المادي والجنسي والعاطفي.

هدفت دراسة الطراونة (2018) إلى قياس درجة التدين ودرجة مقاومة الإغراء والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة مؤتة، تكونت عينة الدراسة من (1604) طلبة من جامعة مؤتة، أظهرت النتائج أن درجة التدين كانت مرتفعة وأن درجة مقاومة الإغراء كانت متوسطة لدي الطلبة الجامعيين، وأن كلاً من درجة التدين ودرجة مقاومة الإغراء لدى الطلبة الجامعيين تختلف باختلاف الجنس والدرجة العلمية والتفاعل بينهما، حيث كانت درجة التدين ودرجة مقاومة الإغراء أعلى عند الإناث، وكذلك أعلى عند طلبة الدراسات العليا، كما أظهرت النتائج أن العلاقة بين التدين ومقاومة الإغراء كانت طردية لدى الطلبة الجامعيين، أي كلما زادت درجة التدين تميل درجة مقاومة الإغراء إلى الزيادة.

و رغم تعدد الدراسات التي تناولت إدمان الإنترنت والدراسات التي تناولت مقاومة الاغراء إلا أنه لم يتم العثور على دراسة تناولت إدمان الإنترنت في علاقته بمقاومة الاغراء في حدود علم الباحث ومن هنا تتضح أهمية هذه الدراسة.

-الطريقة والأدوات:

أولاً-المنهج: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي فهو المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة؛ وذلك للإجابة عن تساؤلاتها و وصف ومعالجة العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة وتحقيق أهدافها.

ثانياً -عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً، وتراوحت أعمارهم ما بين (19 – 25) عاماً، من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، من التخصصات التالية: لغة عربية، دراسات إسلامية، لغة الإنجليزية وآدابها، رياضيات، علوم الحاسب والمعلومات؛ وذلك خلال العام الجامعي 1440/1439هـ.

ثالثاً-أدوات الدراسة:

1- مقياس إدمان الإنترنت: إعداد/ عزب، ومرسي، ومحمود (2016).

يهدف المقياس إلى قياس إدمان الإنترنت عند الشباب. ويتضمن المقياس (50) عبارة وتوزعت العبارات في (5) أبعاد تقيس أعراض إدمان الإنترنت عند الشباب، والمتمثلة فيما يلي: السيطرة أو البروز، والتحمل، والأعراض الانسحابية، والصراع، والانتكاس. ويُجاب عنها "بنعم" أو "أحياناً" أو "لا"، وقد أُعطيت ثلاث درجات في حالة الإجابة "بنعم"، ودرجتان في حالة الإجابة "بأحياناً"، ودرجة واحدة في حالة الإجابة "بلا"، وعكس الوضع في حالة العبارات المنفية في اتجاه القياس، وعلى ذلك فإن المدى الكلي للدرجات يتراوح ما بين (٥٠- 150) درجة،

حيث تدل الدرجة المرتفعة على المقياس على إدمان الطالب لإنترنت والدرجة المنخفضة تدل على خلوه من ذلك الإدمان.

و لكي يستخدم الباحث الحالي المقياس على البيئة السعودية قام بحساب الصدق والثبات على النحو التالي:

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (ن = 100) عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين: (0.67:0.48).

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ (ن = 100)، وإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (30) فردا من نفس أفراد العينة الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين.

جدول رقم (1): معاملات الثبات لمقياس إدمان الإنترنت بطريقة ألفا – كرونباخ وإعادة تطبيق المقياس

الأبعـــــــــــاد	ألفا كرونباخ (ن = 100)	إعادة التطبيق (ن = 30)
السيطرة أو البروز	0.829	0.834
التحمل	0.815	0.824
الأعراض الانسحابية	0.798	0.813
الصراع	0.808	0.817
الانتكاس	0.755	0.797
المقياس ككل	0.837	0.846

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

2- مقياس مقاومة الإغراء: إعداد/ علي، وعلي (2018)

يتضمن المقياس أربعة أبعاد تشمل مقاومة الإغراء وهي: الجنسي والمادي والدراسي والاجتماعي ويقع المقياس في (30) بندا، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (30 –90) ووضعت ثلاثة بدائل للإجابة عن كل بند، دائما وتعطي ثلاث درجات، وأحيانا وتعطى درجتان، ونادرا وتعطي درجة واحدة وتعكس في البنود السالبة وأرقام البنود الموجبة (1–2–10–19–25–26–31–32–33) وباقي البنود سالبة. (علي، حسام محمود، 2018: 145)

و لكي يستخدم الباحث الحالي المقياس على البيئة السعودية قام بحساب الصدق والثبات على النحو التالي:

أولا: صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (ن= 100) عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن= 100)

مقاومة الإغراء الجنسي		مقاومة الإغراء المادي		مقاومة الإغراء الدراسي		مقاومة الإغراء الاجتماعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.597	10	0.489	18	0.505	24	0.537
2	0.529	11	0.502	19	0.488	25	0.501
3	0.515	12	0.511	20	0.514	26	0.518
4	0.483	13	0.475	21	0.472	27	0.474
5	0.503	14	0.499	22	0.493	28	0.535
6	0.546	15	0.589	23	0.516	29	0.507
7	0.592	16	0.577			30	0.505
8	0.469	17	0.495				
9	0.488						

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.463 (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

ثانيا: ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة الذين تم التطبيق الأول عليهم بلغ عددهم (30) طالبا بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (3) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعاد	ألفا كرونباخ (ن = 100)	إعادة التطبيق (ن = 30)
مقاومة الإغراء الجنسي	0.817	0.822
مقاومة الإغراء المادي	0.814	0.821
مقاومة الإغراء الدراسي	0.829	0.834
مقاومة الإغراء الاجتماعي	0.808	0.811
الدرجة الكلية	0.846	0.852

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما هو مستوى إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة؟

ولمعرفة مستوى إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة وبعد تطبيق مقياس إدمان الإنترنت على عينه البحث، فقد أظهر تحليل إجابات الطلبة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إن المتوسط الحسابي بلغ (103.04) وبانحراف معياري مقداره (14.187) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس الذي بلغت قيمته (100) تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.032) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (119).

جدول رقم (5): نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمستوى إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة (ن = 200)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
101.04	14.187	100	1.032	1.96	199	غير دالة

و تشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب على مقياس إدمان الإنترنت والمتوسط النظري للمقياس. وهذا يدل على أن طلاب الجامعة لديهم مستوى متوسط لإدمان الإنترنت قياسا بالمتوسط النظري للمقياس، ولكنه ليس دالا إحصائيا.

و هذا يعد مؤشرا ينذر بالخطر ويشير إلى أن طلبة الجامعة يعانوا من أعرض إدمان الإنترنت بدرجة متوسطة؛ وقد يرجع ذلك لتوافر الهواتف الذكية والألواح الإلكترونية، والحواسي ب المحمولة، وسهولة الحصول على شبكة الإنترنت، وكثرة استخدام الإنترنت في الدراسة والبحث وجمع المعلومات، فيقعون فريسة لفضول التوسع في استخدام الإنترنت بشكل متزايد وبأهداف متعددة، كمتابعة الأخبار والتواصل الاجتماعي وممارسة الألعاب الإلكترونية، وزيارة مواقع مثيرة... وغيره، ما يجعلهم يقضون وقت أطول ويزيد من تعلقهم بالإنترنت ووقوعهم في براثن الإدمان.

و تتفق نتيجة الدراسة مع دراسة كل من (الشهري، أمل عبد الرحمن؛ العشري، ولاء عبد المنعم، 2020؛ الفضل،2016م؛ شاهين،2013) والتي بينت نتائجها مستوى متوسط من إدمان الإنترنت عند طلاب الجامعة.

و هذا قد ينذر بالخطر وخاصة مع الازدياد المضطرد في نسبة مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي حيث وصل عدد المستخدمين في نهاية عام 2019الى إحدى وثلاثون مليون مستخدم وأن العدد سيزيد إلى أن يصل الى 35 مليون مستخدم بنهاية عام2025. (Puri-Mirza, 2019)

السؤال الثاني: ما هو مستوى مقاومة الإغراء لدى عينة الدراسة؟

ولمعرفة مستوى مقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة وبعد تطبيق مقياس مقاومة الإغراء على عينه البحث، فقد أظهر تحليل إجابات الطلبة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إن المتوسط الحسابي بلغ (80.16) وبانحراف معياري مقداره (8.272) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس الذي بلغت قيمته (60) تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (34.466) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (2.58) عند مستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (119).

جدول رقم (4): نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمستوى مقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة (ن = 200)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
80.16	8.272	60	34.466	2.58	199	0.01

و تشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الجامعة لديهم مستوى مرتفع لمقاومة الإغراء قياسا بالمتوسط النظري للمقياس، حيث جاء المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب أعلى من المتوسط النظري للمقياس وبدرجة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).

و هذا يعد مؤشرا جيدا ويشير إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من مقاومة الإغراءات، والقدرة على صياغة سلوكهم ضمن إطار ينسجم ويتفق مع المبادئ والقيم التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع، كما تكشف عن ضمير حي لديهم يعمل على تهذيب الذات وضبط السلوك والالتزام بقواعد السلوك الجيد المقبول اجتماعيا، وقد يعود ذلك الى طبيعة المجتمع الذي تقع في محيطه الجامعة، فهو مجتمع محافظ وتسوده العادات والتقاليد والقيم النابعة من الدين الإسلامي الحنيف.

و تتفق نتيجة الدراسة مع دراسة كل من (جادو وعبد العظيم2016 ؛ التميمي والساعدي، 2017) التي بينت أن درجة مقاومة الإغراء كانت مرتفعة، في حين اختلفت مع دراسة كل من (بشارة، موفق سليم 2015؛ الطراونة، 2018) والتي أظهرت أن درجة مقاومة الإغراء كانت متوسطة لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة، ودراسة الطراونة والقضاة (2014) التي توصلت الى تدني درجة مقاومة الإغراء عند عينة الدراسة.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين درجة إدمان الإنترنت ومقاومة الإغراء لدى عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مقاومة الإغراء ودرجاتهم على مقياس إدمان الإنترنت، والجدول التالي يوضح ذلك.

يتضح من الجدول ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد مقاومة الإغراء الجنسي، وبعد مقاومة الإغراء المادي، وبعد مقاومة الإغراء الدراسي، وبعد مقاومة الإغراء الاجتماعي، والدرجة الكلية لمقياس مقاومة الإغراء وجميع أبعاد مقياس إدمان الإنترنت والدرجة الكلية للمقياس، عدا بعد السيطرة والبروز وجود علاقة سالبة داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ببعد مقاومة الإغراء الاجتماعي.

و يمكن تفسير هذه النتيجة أنه كلما ارتفعت الدرجة الذي يحصل عليها الطالب في مقياس مقاومة الإغراء انخفض في المقابل درجته على مقياس إدمان الإنترنت أي انه كلما انخفضت قدرة الشخص على مقاومة الإغراءات كلما زادت درجة إدمان الإنترنت والعكس صحيح، بمعنى إنه كلما زادت درجة إدمان الإنترنت قلت درجة مقاومة الاغراء، وعلى اعتبار ان مقاومة الإغراء تعد من مؤشرات النمو الأخلاقي عند الفرد، فالتحلي بالقيم والمعايير والقواعد الاجتماعية تؤدي إلى قدرة الفرد على الضبط والتحكم في السلوك وبالتالي مقاومة الإغراءات المختلفة التي يتعرض لها الفرد، بما فيها مقاومة التعلق المرضي بالأنترنت (ادمان الانترنت).

جدول رقم (6): معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مقاومة الإغراء ودرجاتهم على مقياس إدمان الإنترنت (ن = 200)

الأبعـــــــــاد	مقاومة الإغراء الجنسي	ا مقاومة لإغراء المادي	مقاومة الإغراء الدراسي	مقاومة الإغراء الاجتماعي	المقياس ككل
السيطرة والبروز	-0.267**	-0.339**	-0.211**	-0.170*	-0.403**
التحمل	-0.343**	-0.437**	-0.315**	-0.322**	-0.563**
الأعراض الانسحابية	-0.218**	-0.283**	-0.243**	-0.216**	-0.376**
الصراع	-0.205**	-0.372**	-0.163**	-0.248**	-0.411**
الانتكاسة	-0.259**	-0.232**	-0.222**	-0.205**	-0.353**
الدرجة الكلية للمقياس	0.317**	-0.419**	-0.289**	-0.287**	-0.525**

** دال عند مستوى (0.01) * دال عند مستوى (0.05)

و كون الباحث لم يجد دراسة تناولت مقاومة الإغراء في علاقته بإدمان الإنترنت. فسيحاول تفسير هذه النتيجة في ضوء المتغيرات القريبة من متغيرات الدراسة حيث تتفق نتيجة الدراسة مع دراسة كل من (البدر، ليندا سليمان، ومحمود، أماني، 2019؛ كيم وآخرون, Kim et al، 2007) والتي بينت ارتباط إدمان الألعاب على شبكة الإنترنت بشكل سلبي مع الضبط الذاتي.

و دراسة على (2014) والتي بينت نتائجها أن الأفراد ذو وجهة ضبط داخلية كان اتجاههم معتدل نحو استخدام الإنترنت. على اعتبار أن الضبط الذاتي أو وجهة الضبط الداخلية قد تكون مرادف لمقاومة الاغراء.

في حين اختلفت النتيجة مع دراسة علي؛ وعلي (2014) لم تجد علاقة دالة بين مستوى التعرض للمسلسلات المدبلجة ومقاومة الإغراء.

السؤال الرابع: هل يتباين مستوى مقاومة الإغراء لدى أفراد عينة الدراسة طبقا لمتغير إدمان الإنترنت (منخفض/ متوسط/ مرتفع)؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (7): تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مقاومة الإغراء طبقا لمستويات إدمان الإنترنت (منخفض/ متوسط/ مرتفع)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مقاومة الإغراء الجنسي	بين المجموعات	363.343	2	181.671	22.153	0.01
	داخل المجموعات	1615.537	197	8.201		
	الكلى	1978.880	199			
مقاومة الإغراء المادي	بين المجموعات	1170.170	2	585.085	35.330	0.01
	داخل المجموعات	3262.245	197	16.561		
	الكلى	4432.595	199			
مقاومة الإغراء	بين المجموعات	99.746	2	49.873	12.162	0.01

الدراسي	داخل المجموعات	807.834	197	4.101		
	الكلى	907.580	199			
مقاومة الإغراء الاجتماعي	بين المجموعات	139.113	2	69.557	11.204	0.01
	داخل المجموعات	1223.042	197	6.208		
	الكلى	1362.155	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3790.089	2	1895.044	37.990	0.01
	داخل المجموعات	9826.791	197	49.882		
	الكلى	13616.88	199			

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ف " لمتغير إدمان الإنترنت (منخفض/ متوسط/ مرتفع)، تجاوزت القيمة الحدية كي تصبح دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير إدمان الإنترنت في تباين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس مقاومة الإغراء والدرجة الكلية للمقياس. ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق التي ترجع لمتغير إدمان الإنترنت (منخفض/ متوسط/ مرتفع) على مقياس مقاومة الإغراء تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات درجات هذه المجموعات، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (8): يوضح دلالة ووجهة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس مقاومة الإغراء تبعا لمتغير إدمان الإنترنت (منخفض/ متوسط/ مرتفع) وفقاً لاختبار شيفيه

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالتها		
				1	2	3
مقاومة الإغراء الجنسي	1- منخفض	28	22.50	-		
	2- متوسط	133	18.63	**3.868	- 0.067	-
	3- مرتفع	39	18.56	**3.936		
مقاومة الإغراء المادي	1- منخفض	28	35.36	-		
	2- متوسط	133	34.17	1.184	- **5.814	-
	3- مرتفع	39	28.36	**6.998		
مقاومة الإغراء الدراسي	1- منخفض	28	14.36	-		
	2- متوسط	133	12.30	**2.056	- 0.110	-
	3- مرتفع	39	12.41	**1.947		
مقاومة الإغراء الاجتماعي	1- منخفض	28	17.25	-		
	2- متوسط	133	14.83	**2.423	- 0.096	-
	3- مرتفع	39	14.92	**2.327		
الدرجة الكلية	1- منخفض	28	89.46	-		
	2- متوسط	133	79.93	**9.532	- **5.676	-
	3- مرتفع	39	74.26	**15.208		

** دال عند المستوى (0.01) * دال عند المستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات كل من:

- الطلاب ذوي مستوى إدمان الإنترنت المنخفض والمتوسط على جميع أبعاد مقياس مقاومة الإغراء والدرجة الكلية للمقياس عدا بعد الإغراء المادي فهو غير دال إحصائيا، وقد جاءت الفروق في اتجاه طلاب المستوى المنخفض.
- الطلاب ذوي مستوى إدمان الإنترنت المنخفض والمرتفع على جميع أبعاد مقياس مقاومة الإغراء والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه طلاب المستوى المنخفض.

- الطلاب ذوي مستوى إدمان الإنترنت المتوسط والمرتفع على بعد الإغراء المادي لمقياس مقاومة الإغراء والدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت الفروق في اتجاه طلاب المستوى المتوسط.

ويعزو الباحث النتيجة هذه إلى أن الطلاب الذين يفرطون في استخدام الإنترنت لساعات طويلة من اليوم هم منخفضو مقاومة الاغراء والأقل تحكما في ضبطهم الذاتي وقد يصل بعض هؤلاء المفرطون في الاستخدام إلى حد الإدمان للإنترنت وهنا يفقدون القدرة على مقاومة الاغراءات.

السؤال الخامس: هل يمكن التنبؤ بإدمان الإنترنت من خلال مقاومة الاغراء لدي عينة الدارسة؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدم تحليل الانحدار المتعدد بطريقة إضافة وحذف المتغيرات تدريجياً Stepwise. ويلخص الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بإدمان الأنترنت.

جدول رقم (9): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بإدمان الإنترنت

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري لـ B	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة " ت "	قيمة " ف "	الارتباط المتعدد R	مربع الارتباط المتعدد R^2	مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل
الدرجة الكلية لمقاومة الإغراء	0.901-	0.104	0.525-	**20.723	**75.375	0.525	0.276	0.272
المقدار الثابت = 173.226								

** دال عند مستوى (0.01) * دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن متغير (الدرجة الكلية لمقامة الإغراء) له قدرة تنبؤيه بإدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة.
- أن قيمة " ف " وكذلك قيمة " ت " كانت جوهرية عند مستوى (0.01)، الأمر الذي يشير إلى دلالة تأثير المتغير المستقل (مقامة الإغراء) في المتغير التابع (إدمان الإنترنت)، كما يشير إلى دلالة المعادلة التنبؤية.
- أسهم المتغير المستقل (مقاومة الإغراء) بنسبة 27.6% في تباين درجة إدمان الإنترنت، ولم تسهم أي من المتغيرات الأخرى (الأبعاد الفرعية) في المعادلة التنبؤية بإدمان الإنترنت.
- يمكن صياغة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

درجة إدمان الإنترنت المتنبأ بها = 173.226+ (-0.901× الدرجة الكلية لمقاومة الإغراء)

يتضح لدينا مما سبق قدرة مقاومة الإغراء على التنبؤ بإدمان الإنترنت بنسبة 27.6% وهذا يتماشى مع نتيجة الفرض الثالث للدراسة الحالية في وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مقاومة الإغراء وادمان الانترنت.

الاستنتاجات:

من البيانات التي قدمت في هذا الجزء والنقاش الذي صاحبها استنتج الباحث الآتي:

- يتسم إدمان الانترنت لدي عينة الدراسة بالارتفاع بدرجة متوسطة.
- يتسم مقاومة الاغراء لدي عينة الدراسة بالارتفاع.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنت ومقاومة الاغراء النفسي.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات طلاب الجامعة ذوي مستوى إدمان الإنترنت المنخفض والمتوسط وكذلك ذوي مستوى إدمان الإنترنت المنخفض والمرتفع على جميع أبعاد مقياس مقاومة الإغراء والدرجة الكلية للمقياس، لصالح طلاب المستوى المنخفض هذا عدا الإغراء المادي فهو غير دال إحصائيا بين ذوي مستوى إدمان الإنترنت المنخفض والمتوسط.

- وُجِود فروق بين درجات الطلاب ذوي مستوى إدمان الإنترنت المتوسط والمرتفع على بعد الإغراء المادي لمقياس مقاومة الإغراء والدرجة الكلية للمقياس، لصالح الطلاب المستوى المتوسط،
- إمكانية التنبؤ بإدمان الانترنت من خلال مقاومة الاغراء النفسي الدرجة الكلية.

التوصيات:

1. توفير برامج وأنشطة وورش عمل من خلال عمادات شؤون الطلاب لتنمية مقاومة الإغراء عند طلبة الجامعات، لما لها من قيمة فارقة بين الطلاب المدمنين وغير المدمنين على الانترنت في ضوء قدرة مقاومة الاغراء على تفسير درجة عالية من التباين في الإدمان.
2. يقدم مقرر اجباري لطلبة الجامعات يركز في محتواه على تنمية الأخلاق الفاضلة.
3. توفير مقومات الرقابة الذاتية وتوجيه الشباب إلى الاستخدام الأمثل للإنترنت.
4. ضرورة إنشاء مراكز للتوجيه والارشاد النفسي والتربوي في الجامعات.
5. بناء البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية، بحيث تساهم هذه البرامج في تحسين أساليب الضبط الذاتي لدى الطلاب، لخفض الأوقات التي تضيع بشكل سلبي على الإنترنت، والتخفيف من إدمان الانترنت.
6. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول إدمان الانترنت ومقاومة الاغراء النفسي على فئات أخرى وربطها ببعض المتغيرات.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

الأبيض، محمد حسن (2020). إدمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة الارشاد النفسي- عين شمس، العدد (61)، ج (1)، يناير 2020، ص ص227-366.

البدر، ليندا سليمان، ومحمود، أماني. (2019). العلاقة بين الإدمان على ألعاب الإنترنت والسلوك العدواني والضبط الذاتي لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1016302

أمل عبد الرحمن الشهري، ولاء عبد المنعم العشري. (2020). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والقلق لدى طالبات الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .28(2) ,

بشارة، موفق سليم. (2015). الذكاء الروحي وعلاقته بمقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس - كلية التربية، ع39, ج1، 307- 342.مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/652738

التميمي، محمود كاظم محمود، والساعدي، ميثم عبد الكاظم هاشم. (2017). مقاومة الإغراء وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية: الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية، ع97، 985-1016. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/827849

الراشد، عبد الله بن سعد. (2014). إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية: دراسة اختبارية للاستبيان التشخيصي لـ " كيمبيرلييونج ". مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الشارقة، مجلد 11، عدد1، ص ص 1 - 30.

الزهراني، محمد بن رزق الله بن رزق الله. (2020). الإسهام النسبي للتوافق وأساليب التفكير في التنبؤ بإدمان الإنترنت بين طلاب المرحلة المتوسطة .مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع224، 15-54. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1051138

شاهين، محمد أحمد. (2013). إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة في فلسطين .دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، عدد 36, ج 3، ص ص 138-162. 162.

الطراونة، صبري حسن خليل. (2018). درجة التدين ومقاومة الإغراء والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة مؤتة .المجلة الأردنية في العلوم التربوية: جامعة اليرموك – عمادة البحث العلمي، مج14, ع3، 329 - 339.مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/930735

الطراونة، صبري حسن خليل، والقضاة، محمد أمين. (2014). العلاقة بين مقاومة الإغراء وأنماط التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين .المجلة الأردنية في العلوم التربوية: جامعة اليرموك – عمادة البحث العلمي، مج 10, ع 1، 89-100. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/508786

عبد الكريم، جمال عبد الحميد جادو، ومبارك، دعاء محمد عبد العظيم. (2016). الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بمقاومة الإغراء والسعادة النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة القصيم .دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع78، 313-366. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/856462

عزب، حسام الدين محمود. (٢٠٠١). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (الوجه الآخر لثوره الإنفو ميديا)، المؤتمر العلمي السنوي " الطفل والبيئة " معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٤ ٢-25 مارس ٢٠٠١، ص ص ٢٧٩-٣٢٢.

عزب، حسام الدين محمود، مرسي، سحر مختار محمد، ومحمود، هبة سامي. (2016). الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الإنترنت .مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي، عدد45، ص ص 333 - 362.

علي، حسام محمود زكي، وعلي، أشرف رجب عطا. (2014). مقاومة الإغراء والتمرد النفسي للمراهقين وعلاقتهما بتعرضهم للمسلسلات الاجنبية المدبلجة في القنوات الفضائية المصرية .مجلة كلية التربية: جامعة الإسكندرية – كلية التربية، مج24, ع2، 321-407. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/819189

علي، حسام محمود زكي (2018). الجديد من المقاييس والاختبارات النفسية. الاردن: دار شهرزاد.

علي، نجوى حسن. (2014). وجهة الضبط (الداخلي، الخارجي) وعلاقتها باتجاهات الطلاب الجامعيين (مرتفعي، منخفضي) استخدام الإنترنت. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 225.

غولي، حسن احمد، والعكيلي، جبار وادي (2014). الإنسان ومقاومة الإغراء والاستهواء. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

الفضل، محمد إبراهيم محمد. (2016). الإنترنت: واقع الاستخدام والوقاية من الآثار .المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: المركز القومي للبحوث بغزة، مج2, ع7، 148-159. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/777129

المغازي، إبراهيم محمد (2000) الذكاء الوجداني والقرن الواحد والعشرين. مصر: مجلة النفس المطمئنة.

المراجع الأجنبية:

Baumann, N & Kuhl, J (2005). How to Resist Temptation: The Effects of External Control Versus Autonomy Support on Self-Regulatory Dynamics. Journal of Personality, 2 (73), 443–470.

Fayazi, M. & Hasani, J. (2017). Structural relations between brain behavioral systems،social anxiety،depression and internet addiction with regard to revised reinforcement sensitivity theory (RRST) .Computers in Human Behavior, Vol. 72, pp: 441-448.

Forston, et. Al (2007). Internet use Among college students: An Exploratory study. Journal of American college Health, PP. 21 26.

Kim, Kim, Namkoong, K and Ku.T. (2007). "The Relationship between Online Game Addiction and Aggression, Self-Control and Narcissistic Personality Traits" European Psychiatry 23(2008) 212-218 (One Line), available: sciencdirect.com, https://dodoi.org/10.1016/j.eurpsy.2007.10.010.

Kuss, D. J., Griffiths, M. D., & Binder, J. F. (2013). Internet addiction in students: Prevalence and risk factors. Computers in Human Behavior, 29(3), 959-966.Attrill, A. (Ed.).

Malak, M. & Khalifeh, A. & Shuhaiber, A. (2017). Prevalence of internet addiction and associated risk factors in Jordanian school students. Computers in Human Behavior, Vol. 70, pp: 556-563.

Puri-Mirza, A. (2019, February 19). Saudi Arabia: number of internet users 2023. Retrieved January 7, 2020, from https://www.statista.com/statistics/462959/internet-users-saudiarabia/.

Thatcher, a.& Goolam, s (2005) "development and psychometric properties of the problematic internet use questionnaire" south African jomal of psychologe(35)4 pp793- 809.

Wilson, A (1997). The effects of mass communication. New Yourk, Free Press.